ساير الكتب وفضله ويسر علمه لذوي الفهم وفضله وجمع
لحامله الخير الجزيل وجمله **شعر** لا ارمتن بابك منشا فا
ولو املي نفس يبلغني شوقي الي املي • وحق عزك لا حاولت
منصرفا عنه الي ان يوافي الموت بالاجل • ويحك يا نفس اما تعبت
وسودت الصحايف يا مطلوبا ابن الفرار فقد لا تنتق بوعد هو
الامل فوعد الامل كاذب عصفت رياح الذنوب فاطفات
ذبالة القلوب اواه لعاصي مذنب ومحجوب معذب تكروب
ذنبك الجنة فوقك تزخرفت والنار تحتك توقد والقبر
عن قليل محفور وربما كان كفنك اليوم يغزل وانت علي
المعاصي حاير ايقظان انت اليوم ام نايم • **وانشدوا**
طويل العمر في الدنيا قصير • وغاية كلها يعني يسير وما
احد علي الايام يبقي • فكل سلامه فيها غرور • تحث بنا
المسير الي المنايا • تخال بنا السرعة تطير فاحسن حالة
الانسان فيها • كفاف العيش والعمل الكثير

الباب الثاني في ذكر الله تعالي وفضل الذاكرين

المجلس الاول

قال الله تعالي يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
يعني اذكروا الله تعالي باللسان قال ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيامة **قال**
الذاكرون الله كثيرا **قال** قلت يا رسول الله ولا من
الغازي في سبيل الله قال نعم لو ضرب بسيفه حتى

ينثني

ينثني ويختضب دما لكان الذاكرون الله كثيرا افضل
منه درجة ذكره الترمذي رحمه الله **وروي** عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه **قال** ان هذه القلوب
تصدي كما يصدي الحديد قيل يا رسول الله فما
جلاوها **قال** تلاوة كتاب الله وكثرة ذكره وذكر ان
اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال**
يا رسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت فانبيني منها
بامر انتشبت به **فقال** لا يزال لسانك رطبا من
ذكر الله تعالي **وقيل** ليس شي من العبادات افضل من
ذكر الله عز وجل لانه قدر لكل عبادة مقدارا ولم يقدر
للذكر وامر بالكثرة **فقال** تعالي يا ايها الذين امنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا يعني اذكروه في الاحوال كلها لان الانسان
لا يخلو من اربعة احوال اما ان يكون في الطاعة او في
المعصية او في النعمة او في الشدة فاذا كان في الطاعة
فينبغي له ان يذكر الله بالاخلاص ويسال الله القبول
والتوفيق واذا كان في المعصية فينبغي ان يذكر الله
تعالي بالامتناع عن المعصية ويسال منه التوبة
والمغفرة واذا كان في النعمة يذكره بالشكر عليها
ليديم عليه نعمه واذا كان في الشدة يذكره بالصبر
ليوجر علي صبره **ثم قال** سبحانه وسبحوه بكرة
واصيلا يعني صلوا لله بالغداة والعشي والبكره

Copyright © King Saud University